

## مقدمة المترجم

يحتوي كتاب "السياسة والتفاوت (اللامساواة) في التعليم" على مجموعة من المقالات من تحرير نخبة من المؤلفين ، حيث يستهلُّ هذا الكتاب سلسلة من الكتب التي تحمل العنوان "سياسات التعليم والتفاوت الاجتماعي". ويُقدِّم الكتاب فصلاً للمؤلفين في هيئة التحرير تتمحور حول التقصي عن العلاقات بين السياسة التعليمية والتفاوت الاجتماعي، ولا يقوم بذلك من حيث الحلول السياسية لأوجه عدم المساواة فحسب، وإنما أيضاً عن طريق إظهار كيف أنَّ سياسات التعليم تتسبَّب بخلق التفاوتات الاجتماعية، وفي بعض الأحيان تؤدي إلى تفاقمها.

ويتبنَّى الكتاب موقفاً نقدياً يشمل دراسات نظرية ومفاهيمية مبتكرة ومتعددة الاختصاصات، حيث يعتمد، على سبيل المثال، على علم الاجتماع، والدراسات الثقافية، والجغرافيا الاجتماعية والثقافية، والتاريخ، بالإضافة إلى العمل التجريبي الأصيل الذي يدرس مجموعة من السياقات التعليمية، بما في ذلك التعليم المبكر، والتعليم المهني والتعليم الإضافي بعد المرحلة الثانوية، والتعليم غير الرسمي، والتعليم المدرسي من مرحلة الروضة إلى الصف الثالث الثانوي، والتعليم العالي.

ويُبيِّن الكتاب بأن النقد ودراسات السياسات يمكن أن يكون لها وظيفة تحويلية، مما يفرض أبعاداً جديدة لفهم دور سياسة التعليم فيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية المتكررة والسعي إلى تحسين عدم المساواة الاجتماعية بطرق تتحدى إمكانية المساواة في الدولة الديمقراطية الليبرالية، وكذلك في أشكال أخرى من الحكم والإدارة.

أتوجه بالشكر إلى جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا بقسم السياسات التربوية الذين قاموا بإبداء الملاحظات المتنوعة، كما أشكر جميع الزملاء والزميلات في قسم السياسات التربوية على توجيهاهم القيّمة.

وفي الختام لا يسعني إلاّ تقديم الشكر والعرفان بالجميل لجامعة الملك سعود ممثلة بمركز الترجمة في الجامعة لما يقدمانه من دعم معنوي ومادي لتسهيل إنجاز مثل هذه الأعمال التي تعود على الجامعة والمجتمع بالفائدة العلمية الكبيرة لدعم العملية التعليمية.

والله ولي التوفيق

المرجم

## المحتويات

الإهداء.....	هـ
مقدمة المترجم.....	ز
نبذة عن السلسلة والمحررين.....	ط
الفصل الأول: مقدمة في السياسة والتفاوت في التعليم.....	١
الفصل الثاني: وهم الجدارة وجُرأة التَّخبِوتية: توسيع نطاق التقييم في التعليم.....	٩
الفصل الثالث: العقلانيات البيولوجية الناشئة في السياسات: سياسات البيولوجيا (الجزيئية) والسُّلطات الجديدة في التعليم.....	٣٣
الفصل الرابع: الليبرالية الجديدة وما بعدها: احتمالية وجود أجندة للعدالة الاجتماعية.....	٥٩
الفصل الخامس: توسيع المشاركة في فرنسا وآثاره على مجال التعليم العالمي التَّخْبِوي وعلى السياسة التعليمية.....	١٠٣
الفصل السادس: قانون والتعليم وحقبة الاستعمارية.....	١٢٩
الفصل السابع: المساواة وسياسة التعليم في الأتحاد الأوروبي- مثال من حالة العَجْر.....	١٥٧
الفصل الثامن: تصوّر السياسات [البيانات] على نحو مُختلف.....	١٨٥
الفصل التاسع: إعادة تعريف المساواة من خلال السياسات القائمة على الحوافز.....	٢١٥
الفصل العاشر: سياسة التعليم وتكثيفُ عمل المعلمين: الثقافة المهنية المُتغيرة للتعليم في إنجلترا وانعكاساتها على العدالة الاجتماعية.....	٢٣٩
الفصل الحادي عشر: الانخراط التكيّفي التعليمي في سياق بلد نام: وصف سردي للتغيير الحاصل في أساليب التعليم لدى معلّم ضمن مجتمع التعلّم المهنيّ.....	٢٦٥
ثبت المصطلحات.....	٢٩٧

٢٩٧	أولاً: عربي - إنجليزي
٣٠٤	ثانياً: إنجليزي - عربي
٣١١	كشاف الموضوعات